# الأمين التنفيذي يلقي كلمته في الجلسة العامة الختامية لاجتماعات الأمم المتحدة للمناخ في يونيو: نحن بحاجة إلى المضي قدمًا وبشكل أسرع وأكثر إنصافًا

27 يونيو 2025

أدناه خطاب ألقاه الأمين التنفيذي للأمم المتحدة المعني بتغير المناخ سيمون ستيل في الجلسة العامة الختامية لاجتماعات الأمم المتحدة للمناخ (الدورة الثانية والستون للهيئات الفرعية) في 27 يونيو /حزيران 2025، في بون، ألمانيا.

أصحاب المعالي،

الزملاء،

الأصدقاء،

نحن بحاجة إلى المضي قدمًا بشكل أكبر وأسرع وأكثر إنصافًا.

وأثني على العمل الجاد الذي أثمر خلال الأيام العشرة الماضية، بما في ذلك برنامج العمل الانتقالي العادل، النوع الاجتماعي، خطط العمل الوطنية، والشفافية وحوار الإمارات العربية المتحدة [بشأن تنفيذ نتائج عملية استخلاص الحصيلة العالمية].

لقد تعثر العمل في بعض المجالات الأخرى.

لن أقوم بتجميل الأمر - فلدينا الكثير من العمل قبل أن نجتمع مرة أخرى في بليم.

كما يتعين علينا القيام بالكثير من العمل للحفاظ على 1.5 على قيد الحياة، كما يتطلب العلم.

يجب أن نجد طريقة للوصول إلى القرارات الصعبة في أقرب وقت ممكن.

سنحتاج إلى أن يجلس المفاوضون معًا بين الدورات لإيجاد أرضية مشتركة.

نحن بحاجة إلى أن يشمر القادة والوزراء عن سواعدهم.

هذا هو جدول أعمالكم. هذه هي عمليتكم. التقدم هنا سيعود بالنفع على شعبكم.

إن ما يجمعكم أكثر بكثير مما يفرقكم. نحن بحاجة إلى قضاء المزيد من الوقت في التفكير والبناء على ذلك.

خارج هذه القاعات، تتسارع وتيرة التحول. مما يتيح فرصاً مذهلة. وينبغي على القادة الأذكياء تشكيل مجموعات رائدة لمعالجة القضايا الصعبة وإحداث التغيير.

ونحن نتطلع إلى تلقي مساهمات جديدة وأقوى من تلك المحددة وطنياً بحلول شهر سبتمبر/أيلول وسندرجها في تقرير تجميعي جديد للمساهمات المحددة وطنياً. سيُظهر هذا التقرير إلى أي مدى وصلنا وإلى أي مدى يجب أن نصل.

كما سنتبادل الدروس المستفادة ونحدد العوائق التي يجب التغلب عليها من خلال التقرير التجميعي الأول لمبادرة "سجلات إطلاق الانبعاثات والتكيف" والتقرير الخاص بالتقدم المحرز في خطط التكيف الوطنية.

وستتجه الأنظار بعد ذلك إلى مؤتمر الأطراف في دورته الثلاثين، لتقديم الرد على هذه التقارير، ولمعرفة كيف ستسرع الدول من وتيرة التنفيذ.

أشكر الأطراف على الموافقة على ميزانية اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ. ونحن نعتبر ذلك تصويتًا على الثقة في عملنا الجماعي، وإشارة واضحة إلى أن الحكومات لا تزال ترى أن التعاون في مجال المناخ الذي تعقده الأمم المتحدة أمرًا ضروريًا، حتى في الأوقات الصعبة.

وهذا استثمار متواضع، ولكنه حيوي، لأن هذه العملية هي الوسيلة الإنسانية الوحيدة لمنع الانهيار الاقتصادي العالمي الناجم عن المناخ، مع ما يترتب على ذلك من تكاليف بشرية باهظة. ومثلما لا نملك كوكب" باء"، فليس هناك عملية "باء".

سنعمل على رد هذه الثقة من خلال الاستمرار في تنفيذ تفويضات الولايات التي منحتنا إياها الأطراف، مع السعي الدائم إلى تحقيق الكفاءة والتحسين المستمر.)

وبالنيابة عن الأمانة العامة، أود أن أتقدم بالشكر الجزيل لرئيسي الهيئتين الفرعيتين، أدونيا أيباري وجوليا غاردينر، إلى جانب فريق الميسرين المشاركين على جهودهم المتفانية.

كما أعرب عن امتناني العميق للعمل الدؤوب الذي قام به العديد من المندوبين على مدار الساعة وبالطبع الالتزام الثابت لزملائي في الأمانة العامة.

واليوم، أتقدم بخالص تقديري لاثنين من الموظفين الكرام، أولغا بيليفوسوفا ولاندو فيلاسكو، على عقود من الخدمة الاستثنائية التي قدماها للأمم المتحدة. وبينما يستعدان لتقاعدهما الذي يستحقانه عن جدارة، أتمنى لهما كل التوفيق.

وأود أن أشيد مرة أخرى برئاسة الدورة التاسعة والعشرين لمؤتمر الأطراف لدعمها وأتطلع إلى مواصلة العمل الشاق الذي ينتظرنا مع الرئاسة المقبلة للدورة الثلاثين لمؤتمر الأطراف.

أشكركم.